

مستوى مهارات التحدث لدي أطفال الروضة (KG2)  
Level of speaking skills among kindergarten children (KG2)

إعداد

الباحثة/ نسمة جاد عبدالغالى

إشراف

أ.د / سعاد جابر محمود

أ.د/ حسن حمدى أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة

العربية ووكيل الكلية لشئون

الدراسات العليا والبحوث - كلية

التربية - جامعة أسوان

أستاذ تربية الطفل - كلية التربية

بقنا - جامعة جنوب الوادى

(\*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الطفولة

## مستوى مهارات التحدث لدي أطفال الروضة (KG2)

أ.د./ حسن حمدى أحمد أ.د./ سعاد جابر محمود أ./ نسمة جاد عبدالغالى

### مستخلص البحث

هدف البحث إلى قياس مستوى مهارات التحدث لدي أطفال الروضة (KG2)، واستخدم البحث المنهج الوصفى، وتم استخدام بطاقة الملاحظة كأداة تم تطبيقها على عينة قوامها (٣٢) طفلاً بروضة أحمد محمد عيد بالخرازة - مركز ادفو - محافظة أسوان، وتوصل البحث إلى أن هناك قصور فى التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة حيث جاءت بنسبة مئوية ٥٨%، وقصوراً فى النطق بين الأصوات المتشابهة (ذ/ط-ذ/ز-ث/س)، حيث جاءت بنسبة مئوية ٥٦%، كذلك قصوراً في التعبير عن مشاعره بوضوح؛ حيث جاءت بنسبة مئوية ٤٦%، بالإضافة إلى القصور في التعبير عن أفكاره بشكل مرتب؛ حيث جاءت بنسبة مئوية ٤٨%.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات التحدث - أطفال الروضة (KG2)

### Research Abstract

The aim of the research to measure the level of speaking skills among kindergarten children (KG2), the research used the descriptive approach, which used the observation card as a tool that was applied to a sample of (20) children in Ahmed Mohamed Eid Kindergarten in Al-Kharaza - Edfu Center - Aswan Governorate, The research found that there is a deficiency in distinguishing between short and long movements when pronouncing, which came at a percentage of 58%, and a deficiency in pronouncing similar sounds (Dh/T-Dh/Z-Th/S) which came at a percentage of 56%, as well as a deficiency in expressing his feelings clearly, which came at a percentage of 46%, in addition to a deficiency in expressing his thoughts in an orderly manner, which came at a percentage of 48%.

**Keywords:** Speaking skills - kindergarten children (KG2).

## مقدمة:

تعد الطفولة مرحلة لها أهمية؛ حيث تتكون خلالها الملامح الرئيسية لشخصية الطفل المستقبلية، ولرياض الأطفال دور مهم في المجتمعات المعاصرة؛ لأنها تقوم بدور مكمل للبيت في تكوين شخصية الطفل وتنمية طاقاته وقدراته التعليمية المستقبلية؛ لذا اهتمت الدول في الوقت الحاضر اهتماماً كبيراً بتربية الطفل لاعتبارات كثيرة منها العلاقة الوثيقة بين التنمية وتربية الطفل؛ وإيماننا منها بأن مستقبل الأمم يتوقف على بناء أجيال الطفولة وإعدادهم للحياة المعاصرة.

ومن أهم الجوانب النمائية في تلك المرحلة النمو اللغوي؛ حيث إن الطفل في هذه المرحلة يكون لديه استعداد للتعلم؛ وخاصة في مجال التفاعل اللفظي، وتعد اللغة من أهم العناصر في عمليات اكتساب المعلومات والاتصال بالآخرين؛ أساس تعلم عديد من المهارات، وتكون المفاهيم المرتبطة بالعلوم الأخرى (أحمد إبراهيم رشيد ، ٢٠١٩، ١٤٠). (\*)

إن اللغة التي يتم تقديمها للأطفال من خلال التفاعل مع البالغين \_ تؤدي إلى دعم وتعلم الأطفال للسلوكيات اللفظية، ويرتبط كل من التفاعل والقراءة ارتباطاً وثيقاً بالتطور اللغوي والمعرفي لدى الأطفال بالإضافة إلى الاستعداد المدرسي والأداء الأكاديمي لديهم. (Taylor,A., 2016).

ويرتبط الحديث مع الأطفال ارتباطاً فعالاً بالاستقبال، فكلاهما من فنون اللغة اللذين يحكما بقواعدها الخاصة ونظامها الصوتي المرتبط بالدلالات والمعاني

(\*) يتبع البحث أسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية APA ، إصدار ٦ ، ويتم التوثيق باسم عائلة المؤلف في المراجع الأجنبية، والإسم ثلاثاً في المراجع العربية، ويشير العدد الأول بين القوسين إلى سنة النشر والعدد الثاني - إن وجد - إلى رقم الصفحة.

والمواقف التي تنظم هذا الحديث طبقاً للأسلوب والقواعد والنظم التي استقبل بها، فالحديث الذي يعبر عن موقف ما أو سلوك ما\_ إما أن يكون ناتجاً لما استمع إليه الطفل، أو لما طُلب منه؛ وبناء على النظام الذي استمع به، عليه أن يتحدث ويعبر، الحديث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على حد سواء، الناس يستخدمون الكلام أكثر من استخدامهم للكتابة، ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعد الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامها.

ويمكن تهيئة أطفال الروضة لتعلم مهارات التحدث وتنميتها بشكل بسيط من خلال الأنشطة اللغوية المتمثلة في القصص والأناشيد المصورة والتمثيلات والألعاب حيث تكون وسيلة بسيطة يحبها الأطفال من منطلق التسلية وجذب الإنتباه لأنها تتعامل مع حاسة السمع والبصر التي هي من أكثر الحواس نقلاً للصورة الواقعية في حياة الطفل .

### مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في تدنى مستوى أطفال الروضة في مهارات التحدث حيث لا يتم تنميتها لدى كل الأطفال بنفس المستوى، حيث لاحظت الباحثة أن الأطفال لا يجيدون مهارات التحدث ؛ مما دفع الباحثة الى إجراء البحث الحالي.

وقد لاحظت الباحثة في أثناء تطبيقها لبعض الأنشطة داخل الروضة وتفاعلها مع الاطفال أن بعض الأطفال لا يؤدون الأنشطة المقدمة إليهم بسبب قصور في مهارات التحدث وضعف التعبير عما بداخلهم بشكل مناسب.

## سؤال البحث:

يحاول البحث الإجابة عن السؤال الآتي: ما مستوى مهارات التحدث لدي أطفال الروضة (KG2)؟

## مصطلحات البحث:

### - مهارات التحدث:

تعرف مهارات التحدث إجرائياً بأنها: قدرة الأطفال على نطق الحروف نطقاً صحيحاً من مخارجها مع مراعاة أن يعبر الصوت عن مشاعر وأحاسيس ينقلها للمستمع ، ويمكن ملاحظتها من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

- أطفال الروضة: ( الأطفال من ٤ سنوات إلى ٦ سنوات)، وهي مرحلة تهدف لتحقيق لنمو الشامل والمتكامل للأطفال من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والإنفعالية وتهيئتهم للمدرسة الابتدائية بما تقدمه من أنشطة وبرامج تهتم الطفل .

هدف البحث: هدف البحث إلى قياس مستوى مهارات التحدث لدي أطفال الروضة (KG2)

### أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية: تتضح الأهمية النظرية للبحث من أهمية مرحلة رياض الأطفال ولما لهذه المرحلة من أهمية بالغة، وكونها المرحلة الحاسمة والتكوينية لإرساء معالم شخصية الطفل والتي تتضح وتتبلور في المستقبل.

- كذلك أهمية التحدث للطفل، ذلك لأنه يمكنه من الإفصاح والتعبير عن مكونات نفسه ونقل مشاعره واتجاهاته إلى الآخرين والتعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه،

وبهذا تُعد مهارة التحدث أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة (السيليني ٢٠٠٨ : ٣٦).

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قياس مهارات التحدث لدى أطفال الروضة من خلال بطاقة الملاحظة.
- يمكن أن يستفيد الباحثين من بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لدى الأطفال.

### حدود البحث:

- ١- حدود موضوعية: مهارة التحدث اللازمة لأطفال الروضة.
- ٢- حدود مكانية: محافظة أسوان - إدارة إدفو التعليمية- روضة أحمد محمد عيد بالخرزة ، حيث مقر إقامة الباحثة وعملها.
- ٣- حدود بشرية: عينة من أطفال الروضة المقيدين بالمستوى الثانى .
- ٤- حدود زمانية: فترة البحث. ٢٠٢٣ الفصل الدراسى الاول

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى، الذى يقوم بالوقوف على الوضع الراهن وتحديد العلاقات والاتجاهات، ووضع تنبؤات على الأوضاع المقبلة التي ستكون عليها الظاهرة المرصودة يقوم هذا المنهج يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره (مصطفى رجب، ٢٠٠٩، ص ١٠١).

أداة البحث : بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التحدث لدى أطفال الروضة.

### -خطوات البحث:

أولاً: للإجابة عن سؤال البحث، قامت الباحثة بما يلي:

- ١- الاطلاع على الكتابات والدراسات التي تناولت مهارات التحدث مفهومها وأنواعها.

٢- إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التحدث لدى أطفال الروضة، وذلك عن طريق اتباع الآتى:

- إعداد الصورة المبدئية للبطاقة.
  - عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين وتعديلها فى ضوء آرائهم.
  - تطبيق البطاقة على مجموعة استطلاعية بهدف حساب صدقها وثباتها.
  - اختيار مجموعة البحث من أطفال أحد فصول المستوى الثانى (KG.2) من رياض الأطفال.
  - تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث.
  - تحليل البيانات إحصائياً، واستخلاص النتائج وتفسيرها.
  - تقديم بعض التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها.
- الأساليب الإحصائية:** استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية للتأكد من صلاحية أداة البحث، ومعالجة نتائجه:
- معاملات الارتباط للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة.
  - صدق الاتساق الداخلى - معامل ثبات الفا كرونباخ

### الإطار النظري للبحث

#### ١- مفهوم مهارة التحدث

المهارة لغة: يعرفها الإمام محمد بن أبى بكر عبد القادر الرزى (ت ٧٢١) بأنها الحق فى الشيء.

وتعرف المهارة بأنها: القدرة على أداء عمل بدقة متناهية وإتقان واقتصاد في الوقت والتي تزيد من فاعلية المتعلم حيث يتم اكتسابها من خلال التدريب والممارسة والتمرن كما تتصف بالسهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي. (رشدى أحمد طعيمة، ٢٠٠٦، ٢٩).

- **وتعرف مهارة التحدث** بأنها: ترجمة الطفل للأفكار والكلمات والمعاني ثم وضعها فى سياق لغوى صحيح نطقاً وتركيباً معبراً عما يطلب منه أو يجول فى خاطره. (طاهرة الطحان، ٢٠٠٣، ١٣)

## ٢- أهمية مهارة التحدث

يعتمد الإنسان على اللغة ليتواصل مع الآخرين، بحيث يكون الحديث لغة الحوار والتفاهم والمحادثة والتفاعل مع الآخرين، لأن الحياة من دون التفاعل تبعث على الملل والضجر، وتتجلى أهمية مهارة التحدث (الحوار) في أنها تحدد مدى قدرة الفرد على اكتساب المواقف الإيجابية عند اتصاله بالآخرين، حيث يتكون موقف الحديث من المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة، او طرح رأي محدد، أو موضوع بعينه، ويعد هو الطرف المعني بالحديث والمستمع له، والظروف المحيطة بموقف الحديث سواء أكانت هذه الظروف مادية ام معنوية (محمد منير حجاب، ٢٠٠٠، ١٦).

كما يعد التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي، وأكثرها استعمالاً في الحياة اليومية، فهو وسيط التواصل اللغوي بين البشر قبل القراءة والكتابة، و يمثل الجانب الإيجابي من التواصل اللغوي، ولا تقتصر براعة الحديث على أسلوب الكلام وجودة محتواه بل إن حسن الاصغاء أيضاً يعد فناً من فنون الحوار، ونقل ابن عبد ربه في العقد الفريد عن بعض الحكماء قوله لابنه: يا بني تعلم حسن الاستماع، كما تتعلم حسن الحديث

وليعلم الناس أنك أحرص على أن نسمع منك على أن نقول (طارق الحبيب ٢٠١٠ ، ٢٦-٢٧).

وتعد هذه المهارة من المهارات الأساسية اللازمة في القرن الحادي والعشرين، فهي ترتبط ارتباطاً دقيقاً بكيفية التعامل مع الفرد أو الجماعة، حيث يكتسب الأطفال من خلالها آداب المخاطبة ولباقة التصرف واحترام الآخرين، والتعاون معهم للانتقال من المدرسة الى دنيا العمل، حيث سيجد نفسه في حالة حوار دائم مع الآخرين بدءاً من الاسرة التي يعيش فيها وانتهاء بالعالم الذي اضحى قرية كونية صغيرة (جبرائيل بشارة، ٢٠٠٩ ، ٢٨).

فمهارة التحدث تعطي الفرصة الملائمة للمتعلم ليبين قدراته، ويعبر عما يريد، وعما يختلج في نفسه من مشاعر واحاسيس، ونظراً لأهميتها من الناحية النفسية واللغوية، فهي تجعل المتعلم يكتسب منها قوة وحيوية فيناقش، ويحاور، ويشارك ويبرز بروزاً كبيراً في التحدث مع ذويه ومعلميه وزملائه في الصف ، وقد اصبح من الضروري ان يتاح لكل متعلم حرية الحديث، من خلال السؤال والجواب، والمناقشة والمحادثة، وجميع الأنشطة اللغوية الأخرى يكون الكلام محوراً، وأساس العمل بها هو التحدث، فالتحدث هو من أهم الأسس في العملية التعليمية كلها.

مما سبق تتضح أهمية مهارة التحدث بالنسبة للطفل فيما يلي:

- تسهم في تنفيذ مطالب الحياة العملية والاجتماعية للطفل.
- تشعر الطفل بذاته، فمن خلالها يشعر الطفل بأنه قادر على التأثير في الآخرين.
- تساعد في تحسين الذاكرة والانتباه من خلال سرد القصص أو ترديد الأناشيد تنمية خيال الطفل وإكسابه القيم الدينية ما يساعد على نضج شخصيته وتكوين مفهوم إيجابي عن الذات.

### ٣- كيفية تنمية مهارة التحدث:

إن التحدث الجيد عند طفل الروضة ينتج من خلال استماعه الجيد فيعبر عما سمعه أمام زملائه؛ فطبيعة الكلام عنده أنه لا يكتفى بكلامه الذي يعبر به عن المطلوب، والمقصود من تعبيره دون النظر إلى تركيب الجملة أو مناسبتها للموقف أو التعبير بكلمات مناسبة للمعنى أو نطق الحروف. (طاهرة الطحان ، ٢٠٠٢ ، ٥٩).

وللروضة دور كبير في تنمية مهارات التحدث، فتنمية مهارة التحدث من الأمور المهمة لطفل الروضة فالأطفال يمكنهم تعلم استخدام اللغة المنطوقة لعدد من الأغراض ، حيث يمكنهم تعلم طرح الأسئلة وتوضيح المعنى والتفاعل اللفظي مع الآخرين التصنيف والتسلسل فالأطفال يمكنهم تعلم تنظيم اللغة بعدة أشكال مثل استخدام التصنيفات والتسلسل الزمنى والترتيب ، ففى تنمية مهارات التحدث يكتسب الطفل القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته، ويكتسب الطفل الكثير من المفردات اللغوية . ( هدى الناشف ، ٢٠٠٩ ، ٧٢ ) .

كما بين عاشور أن لمعلمة رياض الأطفال دور كبير فى مهارات التحدث لدى الأطفال، وذلك من خلال: (سلام عاشور)

- توفير الفرص للتحدث: من المهم توفير الفرص للأطفال للتحدث، سواء في المنزل أو في المدرسة. ويمكن القيام بذلك من خلال طرح الأسئلة عليهم، والاستماع إليهم عندما يتحدثون، وحثهم على المشاركة في المحادثات.
- القراءة: تساعد القراءة الأطفال على تعلم مفردات جديدة، وفهم القواعد النحوية، وتنمية الخيال، ويمكن قراءة الكتب للأطفال، أو السماح لهم باختيار الكتب التي يحبون قراءتها.

- **اللعب:** يساعد اللعب الأطفال على ممارسة مهارات المحادثة، ويمكن ممارسة الألعاب التي تتطلب المحادثة، مثل ألعاب الأدوار، أو الألعاب التي تتطلب التعاون، أو الألعاب التي تتطلب حل المشكلات.
- **التعرض للغة المنطوقة:** من المهم أن يتعرض الأطفال للغة المنطوقة، سواء من خلال الاستماع إلى الآخرين وهم يتحدثون، أو من خلال مشاهدة الأفلام والبرامج التلفزيونية المناسبة لأعمارهم. مع ضرورة حرص الأم أو الأب على قضاء الوقت مع الأطفال، والتحدث معهم، والاستماع إليهم عندما يتحدثون.

وعلى معلمة رياض الأطفال أن تستعين بوسائل للتدريب على مهارة التحدث من خلال الاعتماد على الخطة الأولية للحديث- واستعمال مسجل للصوت- والاستماع إلى إقائك بصورة ناقدة، لأن هذا سيؤثر في مدى نجاح الإلقاء لديك، ولاشك بان حركاتك تساعد على التأثير في المتعلمين- وهناك عوامل كثيرة يجب أن تلتفت إليها عند التدريب من أهمها: جهازة الصوت، وسرعة الأداء ونغمة الصوت، ووضوح النطق، ومخارج الحروف لديك (محمود عطية إسماعيل، ٢٠١٢، ص ١٢).

### إجراءات الدراسة الميدانية

**أولاً: منهج البحث:**

تم استخدام المنهج الوصفي

**ثانياً: مجتمع ومجموعة البحث:**

مجتمع البحث تمثل في أطفال المستوى الثانى لرياض الأطفال KG2 بروضة أحمد محمد عيد بالخرابة- التابعة لمركز ادفو - محافظة أسوان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

وقد تم اختيار مجموعة قصدية تمثلت فيها خصائص المجتمع الأصل وتمثلت في مجموعة من الأطفال بمرحلة رياض الأطفال (المستوى الثانى KG2)، وعددهم ٣٢ (طفلاً وطفلة)، وقد اختارت الباحثة روضة أحمد محمد عيد الابتدائية بالخرازة.

ثالثاً: إعداد أدوات البحث:

١- إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لطفل الروضة.

أ- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى مهارات التحدث لدى طفل الروضة عن طريق ملاحظة المهارات المعبرة عن ذلك.

ب- تحديد مصادر بناء بطاقة الملاحظة.

- الأدبيات التربوية في مجال مهارات التحدث، وفي مجال تدريس اللغة العربية بصفة خاصة؛ بالإضافة إلى الأدبيات والمراجع في بناء بطاقة الملاحظة.

ج- صياغة عبارات وبنود بطاقة الملاحظة:

تم تحديد مهارة التحدث بحيث تحتوي على (١٠) عبارات وقد روعي أن ترتب تلك المهارات ترتيباً منطقياً كما روعي عند صياغة المهارات ما يلي:

- أن تكون محددة بصورة إجرائية.

- أن تكون واضحة الصياغة.

- أن تكون سهلة قابلة للقياس بالملاحظة.

- أن تصف كل عبارة مؤشراً أدائياً واحداً.

- أن ترتبط المهارات الرئيسة والفرعية.

#### د- صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة:

راعت الباحثة أن تكون تعليمات البطاقة واضحة ومحددة كما تم ذكرها في البطاقة حتى يتسنى لأي ملاحظ استخدامهما بدقة وهي:

تدون البيانات العامة للطفل من قبل الملاحظ

زمن تطبيق البطاقة : غير محددة بزمن معين

- وضع علامة (صح) أمام الخانة التي تدل على تحقق الهدف من عدمه لدى الطفل.

- لا تضع أكثر من علامة على استجابة واحدة.

ه- تحديد طريقة التصحيح وتقدير الدرجات .

تم وضع تقدير كمي لمستوى تحقق المهارات التي تتضمنها البطاقة لتحقيق

الهدف منها بحيث يتم تقييم كل مهارة من أربع (٤) درجات، حيث يتم تقدير

ملاحظة المهارات التحدث لطفل الروضة كحد أقصى ٤٠ درجة.

#### و- التحقق من صدق بطاقة ملاحظة:

١. صدق المحتوى:

وقد تم حساب صدق بطاقة الملاحظة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ قوامهم (٧) محكمين من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية، بهدف تعرف آرائهم وإبداء ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة هذه المهارات لأطفال الروضة وسلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة ووضوحها، كذلك صلاحية البطاقة للإستخدام وملاحظة المهارات من خلالها، وقد تم التعديل وفق ما أبدوه من آراء ومقترحات، حيث اتفق المحكمون على مناسبة الأداة لغرضها بنسب عالية تراوحت ما بين ١٠٠ % و ٧٥%.

## جدول (١)

نسبة اتفاق السادة المحكمين على بنود وابعاد بطاقة الملاحظة

م	المهارة	مناسبة المهارة للطفل		ارتباط المهارة الفرعية بالمهارة الرئيسية	
		أعلى نسبة اتفاق	أقل نسبة اتفاق	أعلى نسبة اتفاق	أقل نسبة اتفاق
١	ينطق الاصوات نطقا صحيحا واضحا	%١٠٠	%٨٨	%١٠٠	%٩٣
٢	يميز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة	%١٠٠	%٩٤	%١٠٠	%٩٢
٣	يميز عند النطق بين الاصوات المتشابهة (ذ-ظ /ذ-ث-س)	%١٠٠	%٩٤	%١٠٠	%٩٠
٤	يستخدم النظام الصحيح لتركيب الجمل عند الكلام	%١٠٠	%٩٢	%١٠٠	%٩٢
٥	يعبر عن حاجاته بالالفاظ (الماكل - المشرب - اللعب)	%١٠٠	%٩١	%١٠٠	%٩٨
٦	يتحدث عن نفسه فى جملة تامة	%١٠٠	%٨٦	%١٠٠	%٨٨
٧	يصف الأشياء والأشخاص بوضوح	%١٠٠	%٨٤	%١٠٠	%٨٧
٨	ينطق الكلمات الشائعة المتكررة	%١٠٠	%٨٩	%١٠٠	%٩٨
٩	يعبر عن مشاعره بوضوح	%١٠٠	%٨٤	%١٠٠	%٨٧
١٠	يعبر عن افكاره بشكل مرتب	%١٠٠	%٧٥	%١٠٠	%٨٣

٢- حساب الاتساق الداخلي: وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة

السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة

الكلية والجدول التالى يوضح ذلك :

## جدول (٢)

### معامل الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

م	المهارة	معامل الارتباط
١	ينطق الاصوات نطقا صحيحا واضحا	*٠,٣٨٥
٢	يميز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة	*٠,٣٨١
٣	يميز عند النطق بين الاصوات المتشابهة (ذ/ط/ذ-ز/ث/س)	**٠,٥٤٠
٤	يستخدم النظام الصحيح لتركيب الجمل عند الكلام	**٠,٥٨٥
٥	يعبر عن حاجاته بالالفاظ (الماكل -المشرب- اللعب)	*٠,٤٤١
٦	يتحدث عن نفسه فى جملة تامة	*٠,٤٤١
٧	يصف الأشياء والاشخاص بوضوح	**٠,٥٣٧
٨	ينطق الكلمات الشائعة المتكررة	**٠,٥٣٨
٩	يعبر عن مشاعره بوضوح	**٠,٥١٨
١٠	يعبر عن افكاره بشكل مرتب	*٠,٣٥٠

\*\* دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) \* دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول أنّ كل مفردات بطاقة الملاحظة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيا، عند مستويين (٠٠٥,٠٠٠) أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

ز- حساب ثبات بطاقة ملاحظة:

١. طريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات لبطاقة الملاحظة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لمفردات البطاقة وكانت قيمته (٠,٦٩٤)، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات البطاقة ، وبناء عليه يمكن استخدامها.

٢. طريقة التجزئة النصفية

تم تصحيح بطاقة الملاحظة، وتجزئتها إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل على حدة، وتم

حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات الأطفال في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سبيرمان براون ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مناسبة، حيث تدل على أنَّ البطاقة تتمت بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٣)

### جدول (٣)

معاملات ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية

المفردات	العدد	معامل ثبات سبيرمان وبراون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الاول (العبارات الفردية)	٥	٠,٦٤٢	٠,٦٣٩
الجزء الثاني(العبارات الزوجية)	٥		

يتضح من جدول (٣) أنَّ معاملات ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان- براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

#### ج- التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

تم إجراء التعديلات اللازمة على بطاقة الملاحظة وفق لآراء المحكمين، ووضعها في صورتها النهائية.

#### د- إجراءات تطبيق بطاقة الملاحظة.

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من الأطفال (عينة البحث)؛ لقياس مستوى مهارات التحدث لدى أطفال الروضة (KG2) .

## نتائج البحث وتفسيرها:

- ١- الإجابة عن سؤال البحث والذي ينص على: ما مستوى مهارات التحدث لدى طفل الروضة؟  
وتمت الإجابة عن هذا السؤال كالآتي:

١- تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على مجموعة البحث:

٢- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

### جدول (٤)

متوسط درجات مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة (ن = ٣٢)

الانحراف المعياري	العينة	المتوسط الحسابي	القياس	مهارة التحدث
2.35465	32	20.0625	القبلي	

### جدول (٥)

النسبة المئوية لدرجات بطاقة الملاحظة (ن = ٣٢)

النسبة المئوية لدرجات بطاقة الملاحظة	المهارة	م
64%	ينطق الاصوات نطقا صحيحا واضحا	١
58%	يميز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة	٢
56%	يميز عند النطق بين الاصوات المتشابهة (ذ/ط/ذ-ز/ت/س)	٣
65%	يستخدم النظام الصحيح لتركيب الجمل عند الكلام	٤
59%	يعبر عن حاجاته بالالفاظ (الماكل-المشرب-اللعب)	٥
65%	يتحدث عن نفسه في جملة تامة	٦
69%	يصف الأشياء والاشخاص بوضوح	٧
63%	ينطق الكلمات الشائعة المتكررة	٨
46%	يعبر عن مشاعره بوضوح	٩
48%	يعبر عن افكاره بشكل مرتب	١٠

تشير نتائج التحليل إلى أن المتوسط الحسابي للقياس مهارات التحدث لعينة البحث لبطاقة الملاحظة لقياس مهارة التحدث هو (٢٠,٠٦٢٥).

يتضح مما سبق أن هناك مهارات فرعية للتحدث جاءت بنسبة ٦٣% الى ٦٩% وهذه نسبة تعد جيدة إلى حدما حيث يستطيع الطفل القيام بالأتى:

١. وصف الأشياء والاشخاص بوضوح حيث جاءت بنسبة مئوية ٦٩%.
  ٢. استخدام النظام الصحيح لتركيب الجمل عند الكلام حيث جاءت بنسبة مئوية ٦٥%.
  ٣. التحدث عن نفسه فى جملة تامة حيث جاءت بنسبة مئوية ٦٥%.
  ٤. نطق الاصوات نطقا صحيحا واضحا حيث جاءت بنسبة مئوية ٦٤%.
  ٥. نطق الكلمات الشائعة المتكررة حيث جاءت بنسبة مئوية ٦٣%.
- كما يتضح وجود قصور طفيف في بعض المهارات وهى:

- القصور فى التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة حيث جاءت بنسبة مئوية ٥٨%.

- القصور فى النطق بين الاصوات المتشابهة (ذ/ط-ذ/ز-ث/س) حيث جاءت بنسبة مئوية ٥٦%.

٦. القصور فى التعبير عن مشاعره بوضوح حيث جاءت بنسبة مئوية ٤٦%.

٧. القصور فى التعبير عن افكاره بشكل مرتب حيث جاءت بنسبة مئوية ٤٨%.

وقد يرجع ذلك القصور إلى الخجل من التعبير عن مشاعره، وأفكاره، أو قلة الأنشطة التي تقدم للأطفال لتنمية مهارة التحدث عن أنفسهم في جو من الحرية، وقلة الأدوات والوسائل الجاذبة للأطفال التي تساعدهم على التحدث.

وفى هذا الصدد فقد أشارت دراسة (محمد سالم وآخرون ، ٢٠٢٢) بضعف بعض مهارات التحدث لدى أطفال الروضة نتيجة قلة مهارات التحدث التى تهتم بأطفال الروضة بالمستوى الثانى ، وقصور استخدام معلمات الأطفال أساليب مناسبة لتنمية مهارات التحدث لدطفل الروضة، وأن الأساليب مقتصرة على ترديد الكلام خلف المعلمة، ودراسة محمد حسين الحسيني، ونعمة محمد أمين (٢٠٢٢) بأن هناك قصور فى المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ومنها مهارات التحدث، كما توصلت دراسة عماد توفيق السعدى(٢٠١٠): التى توصلت بأن هناك قصور فى استخدام استراتيجيات التدريس المبتكرة الخاصة بتنمية مهارات التحدث لدى أطفال مرحلة الروضة ، وقلة الاهتمام ببناء المزيد من المقاييس والاختبارات الكاشفة عن مستويات نمو أطفال الروضة فى مهارات التحدث.

### ثالثا: الاستخلاصات

فى ضوء نتائج الدراسة يتضح أن أطفال الروضة فى حاجة لتنمية مهارات التحدث لديهم.

### رابعا: توصيات البحث

- تنويع الأنشطة المقدمة للأطفال.
- بناء مقاييس متنوعة لمهارات التحدث.
- استخدام استراتيجيات حديثة لتنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة.

### المراجع

١- أحمد إبراهيم رشيد صومان (٢٠١٩) : فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة فى مدينة عمان، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد ٣٣، عدد ١٣٠.

- ٢- فراس السيليني (٢٠٠٨): *فنون اللّغة*، ط١، الأردن : دار الكتب والحديث للنشر والتوزيع.
- ٣- جبرائيل بشارة (٢٠٠٩): ادماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم"، مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر من ٢٥-٢٧ تشرين الاول.
- ٤- طارق بن علي الحبيب (٢٠١٠): *كيف تحاور (دليل عملي للحوار)*، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية، مصر.
- ٥- محمد محمد سالم وآخرون (٢٠٢٢): *تقويم مهارات التحدث لأطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد، العدد (٣٧).*
- ٦- عماد توفيق السعدى (٢٠١٠): *أثر تدريس القصة بالاستراتيجيات المتكاملة في تنمية مهارات التحدث ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة أم القرى.*
- ٧- محمد حسين الحسيني، ، نعمة محمد أمين (٢٠٢٢): *التأخر اللغوي لدى الأطفال Children's Language Delay ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مجلد (٨)، العدد (٤)، ص ٨١-٩٩.*
- ٨- لميس حمدي (٢٠١٤) برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال بمدينة اللاذقية، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، دمشق.
- ٩- محمد منير حجاب (٢٠٠٠): *مهارات الاتصال للإعلاميين التربويين والدعاة، جامعة جنوب الوادي، سوهاج، مصر.*

١٠- محمود عطية إسماعيل (٢٠١٢): نظريات فسرت اكتساب اللغة ، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر .

١١- سلام عاشور، كيف تتَمي مهارات المحادثة عند أطفالك، متاح على:

<https://www.ajnet.me/women>

١٢- هدى محمود الناشف (٢٠٠٩): تنمية المهارات لأطفال ما قبل المدرسة، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٣- مصطفى رجب وحسين طه (٢٠٠٩): مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد، كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والطباعة.

14- Taylor,A., & ashaly, E.(2016). Influence of language nutrition on children's language and cognitive development: An integrated review, Early Childhood Research Quarterly, v( 36), 318-333.

15- Richards, Jock(2008), Teaching Listening and Speaking: From Theory to Practice. Cambridge University Press.